9- الباوهاوس:

كلمة المانية تجمع بين كلمتين الاولى(باو) ومعناها العمارة او البناء والثانية (هاوس) ومعناها المنزل او البيت، وحرفيا يطلق عليها لفظ بيت العمارة. ان فناني الباوهاوس قد اكدوا على ضرورة ايجاد التوافق والوحدة بين الفن والصناعة، الفن والحياة اليومية، الفن وادوات الحياة وجعل العمارة هي القوام والعامل الاساسي الذي يجمع كل اشكال الفنون. تم تأسيسها من قبل المهندس الالماني فالتر جروبيوس عام 1919 مهمتها الدمج بين الحرف والفنون الجميلة (كالرسم، النحت، الخزف، الكرافيك...الخ).

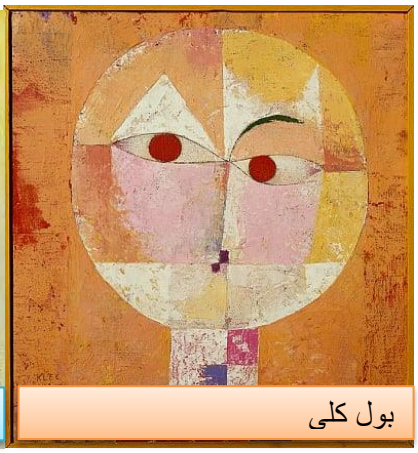
بول كلي

فاسيلي كاندينسكي

كرسي فاسيلي من تصميم بروير

اشهر فنانين هذه الحركة:

1- بول كلي

ولد في 1879 فنان سويسري–ألماني. اشتهر بأسلوبه المتنوع الذي تأثر بالحركات الفنية التعبيرية، التكعيبية والسريالية. وكان أيضاً تلميذ في المدرسة الاستشراقية. كان كلي رسام بالفطرة درس وأتقن نظرية الألوان، وكتب الكثير من الدراسات حولها؛ كانت محاضرته "الكتابة عن نظرية الشكل والتصميم"، التي نشرت بالإنكليزية تحت عنوان يوميات بول كلي، تعتبر من أهم ما كتب عن الفن المعاصر وتقارن بأهمية أطروحة عن الرسم التي كتبها ليوناردو داڤنشي في عصر النهضة. كانت اعماله، سلسلة رسوم تجسّد بظلالها المعتمة والعنيفة القلق الطاغي على ألمانيا، وبورتريه ذاتي يأخذ شكل قناع أفريقي شبه تكعيبي يسخر فيه من السياسة النازية عبر هزئه بالمعايير المعتمدة لرسم وجهه، ولوحات تقابل الرعب بصورية طفولية ولعبية، وتتحوّل فيها العلامات إلى قامات بشرية من عيدان كبريت، ترقص ليس من الفرح بل من الخوف، وفي ذلك تلميح إلى سياسة الترويض التي انتهجها النازيون مع الشعب الألماني.

1- فاسيلي كاندينسكي

وُلد في 1866 موسكو، وسمع في طفولته قصص الأساطير الروسية والألمانية، التي ألهبت خياله وعواطفه، وتولّع بالموسيقى وعزف على آلتي التشيلّو والبيانو. في سنوات القرن العشرين الأولى، تأثّرت أعمال الفنان بالأسلوب الحديث والطبيعة الغنائية السائدين في عالم الفن في ميونيخ، ورسم بوساطة الطباعة على الخشب مجموعة أعمال، عرض منها في برلين أولاً. وظهر فيها مخزون طفولته من القصص والأساطير، فالشخوص مجرّدة من تعابيرها التفصيلية، لتبوح بقدرتها الأسطورية. وكان لهذه الأعمال البعيدة عن الواقع، فضاء تجول فيه بحريّة، إذ حاول على الرغم من اشتقاق

أشكاله منه استعمال الخصائص التعبيرية الداخلية للون والخط، بمعزل عن علاقتها بعناصر الواقع. وبتقصيه هذا اللون والخط، حاول التعبير عما أسماه الضرورة الداخلية، معتمداً لا التشابه الشكلي للعناصر، بل الأشكال المجرّدة، التي وجد فيها قوة إيحائية كبيرة. حاول كاندينسكي خلق لغة جديدة ذات إيقاع مصنوع، تمنح المتلقي الحرية في استقبال العمل الفني كما يشاء له خياله، وأصبحت الموسيقى الأساس لهذه اللغة.

المميزات:

1- التحرر من القوالب الفنية الجامدة التي رسخت في المذاهب الأكاديمي اي التبسيط والتجريد والابتعاد عن الزخارف التي كانت تميز اوروبا آنذاك
2- الاهتمام الشديد بالألوان القوية الساخنة واعتبار أن الشكل الهندسي هو الأساس في بناء الأشكال.
3- التعبير في الأعمال الفنية يميل إلي البساطة والفطرة، ما ساعد على التحرر من قيود الواقع ومن حدود الزمان و المكان و ازدواجية المعني من حيث الجمع بين الواقع والخيال والعلم والفن.

الاهتمام بالخامات وقيمتها الجمالية وثراء المعالجات التقنية من خلال إضافة بعض العناصر سابقة التجهيز أو التوليف بين الخامات.